إرتريا للعلا

أحمد عمر شيخ

إنَّ مالاتِ الإنسان الإرتري كانتْ محفوفة دوماً بالمخاطر والصِّعابِ عبر مختلفِ العهود والحِقَبِ مما جعله يتحلَّى بصفاتِ الصَّبرِ والعزيمة وهو مانراهُ يتجلَّى في بوضوحٍ عبر مسيرتِهِ الطويلةِ ,, متجهاً صوبَ آفاقٍ من العمل المتواصلِ الدؤوبِ وهو يحظى بالظفَرِ في مختلفِ المراحلِ ,, وذلكَ أولاً مِنْ خلالِ تثبيتِ دعائمِ وطنهِ وتحرير أرضهِ وإنجاز استقلاله التام ,, بفضلِ تضحياته وعطائه اللامحدود واحتمالهِ للمكاره ,, وهو ماوسَمَ الشَّخصيَّة الإرتريَّة بالقوة والصَّلابة في الحقِّ ,, وهو ماانعكسَ جليَّاً في مختلفِ مجالاتِ الحياة ومناحيها ومنها الرِّياضة ,, حيثُ برعتْ " إرتريا " في مجال "سباقاتِ العدو" والمسافاتِ الطويلة وهي التيْ تحتاجُ إلى مثابرة وصبر حثيثين ,, وكذلك مجال " سباق الدَّراجات " الذيْ يحتاج أيضاً إلى ذاتِ المعايير في قدرة التحمَّل ,, وهكذا فيْ مناحيْ الحياة المختلفة .

إنَّ إرتريا وبعد عبورها مختلف المنعطفاتِ تسعى الآن مليَّاً وفي هذه المرحلة إلى بثِّ روحِ انطلاقةٍ جديدةٍ وفي مختلف جوانب الحياة الإرتريَّة بما يجعلها تقطعُ شوطاً كبيراً في دربِ التقدُّمِ والازدهار ,,

وهو مايستدعيْ مضاعفة الجهد لتعويض سنوات الدفاع عن السِّيادة الوطنيَّة وتثبيتها بعد اقتلاع " جرثومة الويانيْ " وتداعيات عدوانها على إرتريا مدعومة بقوى البغي والعدوان المتمثلة في " أمريكا " وأنظمة الغرب " التيْ مافتأت تحاول بث الروح في تلك الزمرة إلى أنْ وصلتْ إلى طريقٍ مسدود .

إنَّ الاتجاه صوب آفاقٍ أرحب للشَّبابِ الإرتريّ يتوجبُ مِنَّا أنْ ننطلقَ معه إلى مسارٍ جديدٍ من التفاؤل والعمل الدؤوب والمضي إلى آفاقِ الحلمِ متسلحين بالعطاء والنماء ,, مشمرين عن سواعد الجد وذلك حتى تكتملَ لوحة الوطن كأجملِ ما يكون وكما نتمنَّى .